أو هي التي تلْزَمُ لصاحبِها من جِهةِ الحَكَمِ ويُجْبَرُ عليها حالفُها بأن يَحبِسه السُّلطانُ عليها حتّى يَحْلِفَ بها فلو حَلَفَ إنسانٌ من غير إحْلافٍ ما قيل : حلَفَ صَبْراً . ويقال : أصْبر الحَاكمُ فُلاناً على يَمينٍ صَبْراً أي أكْرهَه . وصَبَرَ الرَّجُلَ يَصْبُرُه : لَزِمَه . والمَصْبُورةُ : اليَمينُ قيل لها : مصْبُورةٌ وإن كان صاحبُها في الحقيقة هو المصْبُورُ لأنّه إنّما صُبِرَ من أجْلِها أي حُبِس فوُصِفَتْ بالصَّبْرِ وأضِيفتْ إليه مَجازاً . والصَّبْرُ : نَقِيضُ الجزَعِ . يقال : صَبَرَ الرَّجلُ يصْبِرُ صبْراً فهو صابرٌ وصَبَّارٌ وصَبيرٌ كأمِيرٍ وصَبُورٌ والأنْثَى صَبورٌ أيضاً بغير هاءٍ والجمع صُبُورٌ . وقال الجوْهريّ : الصَّبرُ : حَبْسُ النَّفْس عند الجَزَعِ وقد صَبَرَ فلانٌ عند المُصِيبةِ يَصْبِرُ صَبْراً وصَبَرْته أنا : حَبَسْتهُ قال ا تعالى : " واصْبِرْ نَفْسَكَ مع الذّيِن يدْعونَ رَبَّهمْ " أي احْبسْ نفْسَكَ معهم .

وفي البصائر للمصنّف : الصَّبْرُ في اللُغَةِ : الحَبْسُ والكَفُّ في ضيق ومنه قيل : فُلانٌ صُبِر إذا أُمْسِك وحُبِسَ للقَتْلِ فالصَّبْرُ : حبْسُ النَّفْسِ عن الجَزَعِ وحَبْسُ الجوارحِ عن التَّشْوِيش . وقال ذُو النُّون : الصَّبْرُ : التّباعُدُ عن المُخالفاتِ والسُّكُونُ عندَ تجَرُّعِ غُصصِ البلِيّاتِ وإظْهارُ الغني مع طُولِ الفقْرِ بسَاحاتِ المَعيشَةِ . وقيل : الصَّبْرُ : الوُقُوف مع البلاءِ بحُسْنِ الأدبِ . وقيل : هو الفَنَاءُ في البلْوي بلا ظُهورِ شكْوى . وقيل : إلْزامُ النَّفْسِ الهُجُومَ على المكارِه . وقال عَمْرُو بن عثمان : هو الثَّباتُ مع ا وتَلقّى بَلائِه بالرّحْبِ والسَّعَةِ . وقال الخَوّاصُ : هو الثَّبَاتُ على أحكامِ الكِتابِ والسُّنَّة . وقيل : الصَّبْرُ : أنْ ترْضى بتَلَفِ مَفْسِكَ في رِضَا من تُحِبّه .

وقال الحَريريّ : الصَّبْرُ : أن لا يَفْرِقَ بين حَالِ النِّعْمةِ وحالِ المِحْنةِ مع سكونِ الخاطِرِ فيهما . وتَصَبَّر الرَّجلُ واصْطَبَرَ : جعلَ له صَبْراً واصَّبَرَ بقلبِ الطّاءِ صاداً ولا تقول اطَّبر لأنّ الصّادَ لا تُدْغَمُ في الطّاءِ . وقيل : التَّصَبُّرُ : تَكَلُّفُ الصَّبْرِ ومنه قولُ عُمر : " أفْضَلُ الصَّبْرِ التَّصَبُّرُ " قاله ابن الأعرابيّ . وقيل : مراتبُ الصَّبْرِ خَمْسةٌ : صابِرٌ ومُصْطَبِرٌ ومُتَصَبرٌ وصَبُورٌ وصَبَّارٌ .

فالصّابِرُ : أعمُّها والمُصْطبِرُ المُكْتسِبُ للصَّبْر المُبْتلى به .

والمُتَصَبِّرُ : مُتَكَلِّفُ الصَّبْرِ حاملُ نفْسِه عليه . والصَّبُورُ : العَظيمُ الصَّبْرِ الذي صبْرُه أشدُّ من صَبْرِ غيره . والصَّبّارُ : الشَّديدُ الصَّبْرِ . فهذا في القدْرِ والكَمُ والذي قبله في الوصْفِ والكيْفِ . وأصْبرَه : أمَرَه بالصَّبْرِ كصَبَّرَه تصْبيراً . وقال الصاغانيّ : صَبَّرْتُه تصْبيراً : طَلَبْتُ منه أن يصْبِر . وأصْبَرَه : جَعَلَ له صَبراً كاصْطَبَرَه . وصَبَرَ به كنَصَرَ يَصْبُرُ صَبْراً وصَبارةً بالفتح فيهما أي كَفَلَ به وتقولُ منه : اصْبُرْني يا رجُل كانْصُرْني أي أعْطِني كفيلاً . هو به صَبيرٌ الصَّبيرُ كأميرٍ : الكَفيلُ وقد جاء في حديثِ الحَسنِ : " منْ أسْلَفَ سَلَفاً فلا يأْخُذَنَّ به رهْناً ولا صبيراً . الصَّبيرُ أيضاً : مُقدمُ القَوْمِ وزَعيمهمُ والذي يَصبرُ لهم ومَعَهمُ في أُمُورِهِمْ . الصَّبِيرُ : الجبلُ قاله الصاغانيّ : وقيل : هو جَبَلٌ بعَيْنِه وقد جاءَ ذِكرُه في حَديثِ مُعاذٍ . ج : صُبَرَاءُ ككُرماءَ . الصَّبِيرُ : السحابة البَيضاءُ أو الكَثيفةُ التي فَوق السّحابةِ أو هو السحابُ الأبيضُ الذي يصيِرُ بَعضْهُ فوق بعضٍ درجاً قال يَصفُ جيشاً : .

" ككِرْفئَةِ الغَيثِ ذاتِ الصبير . قال ابنُ بَريّ : هذا الصَّدرُ يحتمل أن يكون صَدراً لِبيتِ عامِرِ بنِ جُوينٍ الطّائيّ من أبيات : .

وجاريةٍ من بَنَاتِ المُلُو ... كِ قَعْقَعْتُ بالخَيْلِ خَلْخَالهت .

ككِرْفِئةِ الغيثِ ذاتِ الصَّبي ... رِ تَأتي السَّحاب وتأْتَا لها